مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاذاعة والتليفزيون

التاريخ: ١٩٧١/٥/٢٩

أضواء على مؤامرة الإذاعة والتليفزيون

- التحقيق في يد النيابة ... ومن تثبت براءته يعود إلى عمله
- مرتبات المعتقلين تصرف كاملة لأسرهم
- مع المؤامرة في يومياتها لحظة بلحظة

●● ما زالت التحقيقات فى قضية الاذاعة مستمرة .. وكل يوم تكشف حقائق جديدة ، تلقى مزيدا من الضوء على تفاصيل ما جرى مساء يوم المؤامرة – الخميس ١٤ مايو –

ولقد تم بالفعل القبض على المتهمين الاساسيين ، .. وأوقف عن العمل عدد اخر

وصدرت قرارات بنقل بعض من شملهم التحقيق الى مصلحة الاستعلامات ، بينما منح بعضهم اجازات مفتوحة حتى يتحدد موقف كل منهم فى التحقيق ..

ولضمان اكبر قدر من العدالة وسلامة سير التحقيق ، منحت زوجات بعض المتهمين او من شملتهم التحقيقات .. من العاملات فى الاذاعة والتليفزيون .. اجازات مفتوحه .. وكل من ثبت للنيابة سلامة موقفه فى التحقيق .. يخلى سبيله على الفور ، ويعود الى عمله ..

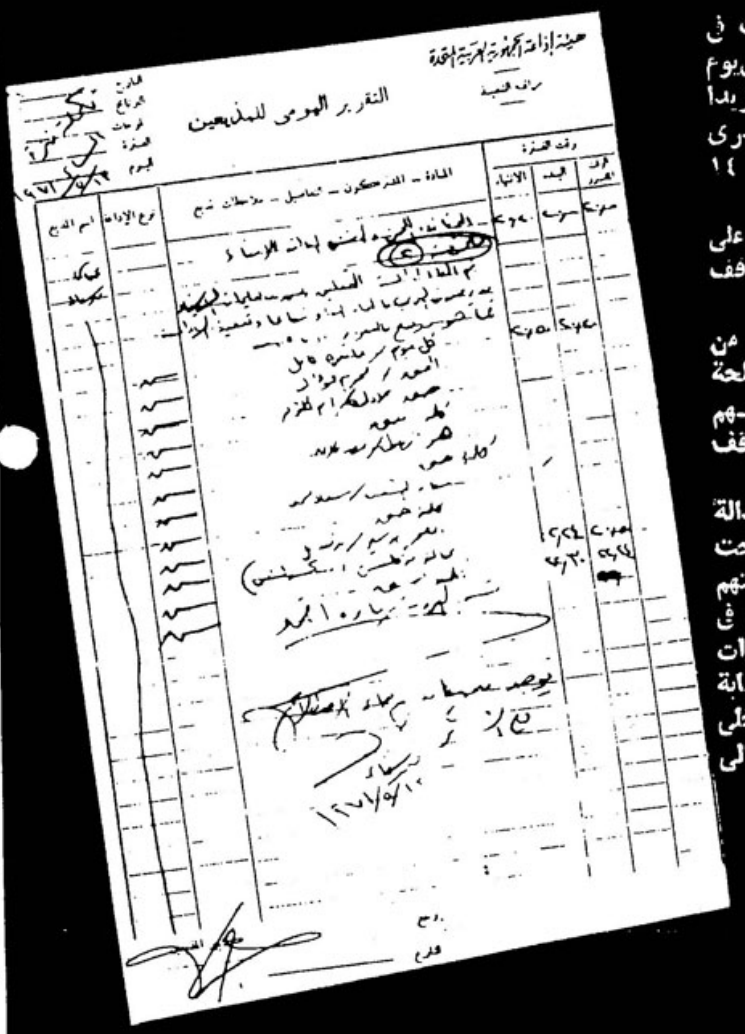
حيثية إذاعة الجمهورية العربية المتحدة
التقرير اليومى للمذيعين

مصطفى سالم موظف التنسيق المخلص الذى رفض التعديلات فى برنامج صوت العرب وتشكك فيها

صورة من وثائق التعديلات التى تم اجراؤها على برامج صوت العرب بقصد احداث الفوضى والبلبلة فى كل انحاء البلاد

وقبل أن نقدم تفاصيل هذه الاحداث .. وأسرار ما جرى فيها .. لحظة بلحظة .. حتى امتثال المجلة للطبع . نود أن نسجل ملاحظتين هامتين :

الاولى : ان ما حدث لا يمس من قريب أو بعيد اخلاص جماهير العاملين فى الاذاعة والتليفزيون للوطن وللثورة .. ولشرف المهنة التى ينتمون اليها .. وكما يقول الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام .. أنه اذا كانت قلة من بعض العاملين قد تناولها التحقيق .. فالامر فى يد العدالة .. اما باقى الآلاف الستة من الذين يعملون فى الاذاعة والتليفزيون .. فهم يواصلون المسيرة ويرحبون بكل تضحية من اجل وطنهم ..

الثانية : انه تحقيقا للعدالة ، وحماية لاسر من شملتهم التحقيقات فى الاذاعة والتليفزيون .. فقد صدر قرار بصرف مرتبات كل الذين قدموا للتحقيق أمام النيابة حتى لا تضار أسرهم .. وحتى يتحدد موقف كل منهم

بعد هاتين الملاحظتين نسجل هنا يوميات المؤامرة فى الاذاعة والتليفزيون

● فى صباح الخميس ١٣ مايو اجتمع كل من محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب السابق .. وسيد الغضبان مراسل الاذاعة السابق فى بيروت ، والذى كان قد وصل الى القاهرة .. وفاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب السابق والذى كان فى اجازة وطلب منه محمد عروق قطعها .

● كان الاجتماع بمكتب محمد عروق .. الذى طلب من فاروق خورشيد ان يصفى الخلافات القديمة التى بينه وبين محمد أمين حماد رئيس هيئة الاذاعة السابق ..

● ناقش الاجتماع المخاق تنفيذ الخطة الخاصة بتعديل البرامج .. بحيث تحدث انفجارا مروعا لدى الجماهير .. كما ناقش اعداد التنظيم السرى فى الاذاعة والتليفزيون ، ليقوم بدوره فى الخطوة التالية .

● حضر الاجتماع عدد من العاملين فى الاذاعة .. ولكن لان التحقيق لا يزال فى يد العدالة .. لم تذع اسماؤهم .

● خرج كمال سرحان - المخرج بصوت العرب - من مكتب محمد عروق فى الخامسة والنصف من مساء نفس اليوم بعد أن تلقى منه تعليمات بالبحث عن أرقام الشرائط الخاصة بتسجيلات بعض الاناشيد الحماسية والاغانى الوطنية .. لتذاع فور صدور الامر بذلك

● اتجه كمال سرحان الى مراقبة التنسيق وطلب من مصطفى سالم - الموظف المختص - ارقام الاناشيد وأبلغه

بالمزم على تغيير الفقـــرات بناء على أوامر مدير صوت العرب

● أحس مصطفى سالم أن هنـــاك شيئا ما سيحدث .. فتلكأ فى تنفيـذ ما امر به الى ان تتصل به الاذاعات الاخرى .. وليوفر على نفسه الوقت أيضا بدلا من أن يعد لكل اذاعة ماتطلبه ـ كالعادة فى مثل هذه الحالات ـ على حدة

● حينما لم تصله طلبات من الاذاعات الاخرى .. شك فى الامر فطلب أن تصله تعليمات تعديل برنامج صوت العـــرب كتابة

● طال انتظاره للتعليمات المكتوبة .. دون أن يصله شيء .. فذهب لمقابلة محمد أمين حماد رئيس هيئة الاذاعـة السابق واخبره بالامر .. فطرده من مكتبه على اساس انه موظف صـــغير وعليه أن يتصل بمدير صوت العرب فى مثل هذه الامور .

● اتصـــل مكتب السيد رئيس الجمهورية بالسيد منير حافظ وكيـل وزارة الاعـــلام السابق .. وطلب منه اذاعة خبر استقالة شعراوى جمعة .. فلم ينفذ الامر ! ..

مع أن خبر الاستقالة كان قد انتشر فى مبنى الاذاعة والتليفـزيون كله .. وبعد فترة اتصـل مكتب الرئيس مرة اخرى بالمسئولين فى وزارة الاعلام وطلب منهم ايضاحا بسبب عدم اذاعة الخبر .. وهنا اضطروا الى اذاعته .

● أصدر محمد هروق امرا مكتوبا بتعديل البرنامج الاصلى بعد اجتمـاع عقد بمكتب رئيس هيئة الاذاعة السابق حضره اسحاق حنا مراقب الاخبار بهيئة الاذاعة .

● ثبت أن تعديل البرامج قد استقر الرأى عليه فى العـاشرة والنصف من صباح الخميس .. ووضع موضـــع التنفيذ فى الثامنة مساء .. اى قبـــل استقالة الوزراء ..

● جاء فى نص الأمر المكتوب .. انه سيذاع خبر خاص باستقالة مجمـــوعة من الوزراء فى الحـــادية عشرة وخمس دقائق .. ثم خبر استقالة محمد صبرى مبدى وعبد الهادى ناصف فى الحادية عشرة وخمس وعشرين دقيقة

● طلبت النيابة العامة ابعاد بعض العناصر من العاملين بالاذاعة والتليفزيون عن العمل فى الوقت الحاضر ـ حرصا على ســـلامة التحقيق الذى لا يزال مستمرا

● بناء على هـــذا .. منح البعض اجازات مفتوحة ونقل آخرون الى هيئة الاستعلامات